

Distr.  
GENERAL

E/ICEF/1999/4 (Part I)  
6 November 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ إجراء

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى لعام ١٩٩٩

١٩ - ٢٢ و ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت\*

### تقرير المديرية التنفيذية

التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

#### موجز

يستجيب هذا التقرير لمقرر المجلس التنفيذي ٥/١٩٩٥ (E/ICEF/1995/9/Rev.1) بشأن التقارير السنوية التي تقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهو المقرر الذي يحدد شكل ومحتوى الجزء من التقرير السنوي المقدم من المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إلى المجلس التنفيذي، الذي يشكل أيضا التقرير المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ويناقد التقرير مشاركة اليونيسيف في متابعة قرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن: الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية؛ النهوض بالمرأة والقضايا المتعلقة بالجنسين؛ متابعة المؤتمرات الدولية الكبرى؛ السنة الدولية للائتمانات الصغيرة ٢٠٠٥؛ المساعدة المقدمة في الحالات الإنسانية والإغاثة في حالات الكوارث؛ العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم؛ الملاريا وأمراض الإسهال.

## المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>		
		أولا - متابعة تنفيذ قرارات الجمعية العامة ١٩٩/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ١٢٠/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ٢٠٣/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ ومتابعة قرارى المجلس الاقتصادى والاجتماعى ٥٩/١٩٩٧ المؤرخ ١١ تموز/يوليه ١٩٩٧ و ٤٢/١٩٩٨ المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨: الأنشطة التنفيذية التى تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التعاون الإنمائى الدولى: متابعة توصيات الجمعية العامة فى مجال السياسة العامة، وقرار المجلس الاقتصادى والاجتماعى ٢٧/١٩٩٨ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٨: تقديم تقارير صناديق وبرامج الأمم المتحدة إلى المجلس الاقتصادى والاجتماعى .....	٤
٤	١٤ - ٤	ألف - إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية .....	
٧	١٧ - ١٥	باء - نظام المنسق المقيم .....	
٨	٢٠ - ١٨	جيم - فريق الأمم المتحدة الإنمائى .....	
		ثانيا - متابعة قرارى المجلس الاقتصادى والاجتماعى ٢٦/١٩٩٨ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٨: النهوض بالمرأة: تنفيذ منهاج عمل بيجين ودور الأنشطة التنفيذية على وجه الخصوص فى تعزيز بناء القدرات وتعبئة الموارد لتحسين مشاركة المرأة فى التنمية، و ٤٣/١٩٩٨ المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨: إدماج منظور الجنسين فى جميع السياسات والبرامج فى منظومة الأمم المتحدة .....	٨
		ثالثا - تنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة والهيئات الأخرى فى منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمتابعة المنسقة لإعلان وبرنامج عمل فيينا وتنفيذهما .....	١١
		رابعا - متابعة قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعى ٤٤/١٩٩٨ المؤرخ ٣١ تموز/يوليه: التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان للمؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية للأمم المتحدة .....	١٢
١٣	٤٣ - ٤١	ألف - مؤتمر القمة العالمى للتنمية الاجتماعية .....	
١٤	٤٥ - ٤٤	باء - مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية .....	

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٤	٥٠ - ٤٦	جيم - المؤتمر الدولي للسكان والتنمية
١٥	٥٢ - ٥١	دال - مؤتمر قمة الأغذية العالمي
١٦	٥٦ - ٥٣	هاء - المؤتمر العالمي المعني بالتعليم للجميع
١٦	٥٨ - ٥٧	واو - مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)
١٧	٦١ - ٥٩	زاي - الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة لمكافحة إنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية وبيعها والطلب عليها والاتجار بها وتوزيعها على نحو غير مشروع وما يتصل بذلك من أنشطة
١٨	٦٣ - ٦٢	خامسا - متابعة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٨/١٩٩٨ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٨: السنة الدولية للائتمانات الصغيرة ٢٠٠٥
١٨	٧١ - ٦٤	سادسا - متابعة المساعدة الخاصة الاقتصادية والإنسانية وللإغاثة في حالات الكوارث: نتائج متفق عليها
٢٠	٧٢	سابعا - متابعة قراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٨ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٨: العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم (٢٠٠١ - ٢٠١٠) و ٣٧/١٩٩٨ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨: السنة الدولية لثقافة السلام، سنة ٢٠٠٠
٢٠	٧٤ - ٧٣	ثامنا - متابعة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٦/١٩٩٨ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨: الملاريا وأمراض الإسهال، ولا سيما الكوليرا

أولا - متابعة تنفيذ قرارات الجمعية العامة ١٩٩/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ١٢٠/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ٢٠٣/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ ومتابعة قراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٩/١٩٩٧ المؤرخ ١١ تموز/يوليه ١٩٩٧ و ٤٢/١٩٩٨ المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨: الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التعاون الإنمائي الدولي: متابعة توصيات الجمعية العامة في مجال السياسة العامة، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٧/١٩٩٨ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٨: تقديم تقارير صناديق وبرامج الأمم المتحدة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

١ - عندما تم الانتهاء من وضع هذا التقرير، في أواخر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، لم تكن الجمعية العامة قد نظرت بعد في الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة. وسوف يشكل القرار الذي يمثل حصيلة تلك المداولات سياق القضية المطروحة للنقاش في هذا التقرير ومدى أهميتها.

٢ - ولأن اليونيسيف شاركت في إجراء الاستعراض الذي يقوم به الأمين العام (A/53/226) وفي وضع توصياته، فقد انعكست التدابير التي اتخذتها اليونيسيف لتنفيذ توصيات الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات للسياسة خلال عام ١٩٩٨ في تقرير الأمين العام. لذلك، فإن إدراج تقرير مرحلي موضوعي في هذه الوثيقة ينطوي على ازدواج لهذه الجهود. وسوف تستأنف اليونيسيف وضع تقارير تفصيلية عن متابعة الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات للسياسة عقب دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٩، تتناول - في جملة أمور - تنفيذ توجيهات السياسة التي وضعتها الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين.

٣ - ولدى النظر في الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات للسياسة، من المتوقع أن تناقش الجمعية العامة الخطوات التي تتخذها منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ إصلاحات الأمين العام. ومن ثم، يركز هذا التقرير على التنفيذ الجاري لتدابير الأمين العام الإصلاحية، وخاصة الجوانب الرئيسية التي تتطلب مزيدا من العمل. وفي حين تحقق تقدم كبير في حينه، فإن المديرية التنفيذية تلتمس آراء المجلس التنفيذي بشأن القضايا التي ما زالت موضع نقاش إيجابي، على النحو المبين أدناه.

#### ألف - إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

٤ - واصلت اليونيسيف رئاسة الفريق الفرعي المعني بسياسات البرامج والمنتدى عن فريق الأمم المتحدة الإنمائي، وهو الكيان المسؤول عن وضع المرحلة التجريبية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وفي أوائل تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، كانت ١٠ من ١٨ فريقا قطريا في بلدان المرحلة التجريبية قد انتهوا من وضع مشاريع تقاريرهم و/أو تقاريرهم النهائية. واستحدث فريق الأمم المتحدة الإنمائي نظاما للدعم

يتألف من سبعة ميسرين جاهزين لتقديم دعم على الصعيد الميداني إلى الفرق القطرية، و ٧٠ مركز تنسيق من أعضاء الفريق، ولجنة التنسيق الإدارية، ومكتب فريق الأمم المتحدة الإنمائي، كانوا جاهزين للاستجابة فورا لطلبات الحصول على معلومات ودعم.

٥ - ووجهت الدعوة إلى الوكالات المتخصصة ومؤسسات بريتون وودز للاشتراك في المرحلة التجريبية، وشاركت في جميع الحالات تقريبا فرق قطرية كاملة على نحو إيجابي وبناءً. ووقع الاختيار على بلدين، هما مالي وفييت نام، لإجراء مزيد من الاستعراض للصلة القائمة بين إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية واستراتيجية البنك الدولي للمساعدة القطرية.

٦ - وقد انتهى فريق للتقييم يتألف من ممثلين من الأمم المتحدة، واليونسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي، إلى جانب فريق استعراض مستقل من ثلاث خبراء خارجيين رفيعي المستوى - مستقلين عن الأمم المتحدة وإن كانوا على إمام بالموضوع - تقييمهم للمرحلة التجريبية كل بمعرفته. وبالإضافة إلى ذلك، أجرت اليونسيف تقييمها الداخلي للتقدم المحرز حتى الآن. وشكلت عمليات التقييم هذه جزءاً من استعراض رئيسي لعملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تم إجراؤه في الأسبوع الأخير من أيلول/سبتمبر بمشاركة من أعضاء فريق الأمم المتحدة الإنمائي، والوكالات المتخصصة، والهيئات المشتركة بين الوكالات، وثلاث فرق قطرية، وحكومات.

٧ - وبينما لا يزال من المبكر للغاية تقييم فعالية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في تحسين الأثر البرنامجي على الصعيد القطري، فقد أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

(أ) ينبغي أن يكون إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أداة استراتيجية - أداة الأمم المتحدة الأولى للاستجابة للأولويات الوطنية وتحديات التنمية، يتم إعدادها بالمشاركة الكاملة والفعالة من الحكومات وبموافقتها؛

(ب) يتعين أن يوفر جدول الأعمال العالمي المنبثق عن المؤتمرات الدولية الكبرى، جوهر جدول أعمال إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ويدعم على الدوام الاحتياجات والأولويات المحددة حسب الأقطار؛

(ج) يتطلب الإطار بيانا واضحا بأولويات الحكومة المضيئة على النحو المحدد في مذكرة الاستراتيجية القطرية، حيثما توجد، أو في خطط التنمية الوطنية؛

(د) ينبغي أن يقوم الفريق القطري بإعداد تقييم قطري مشترك قبل وضع الإطار ويكون بمثابة أساس له. وينبغي أن يسبق إنجاز الإطار، بدوره، وضع البرامج القطرية من جانب كل من الوكالات؛

٨ - وانتهى الاستعراض إلى أنه ينبغي توسيع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على مراحل، وأن المتوقع أن تكون جميع البلدان قد بدأت العملية في غضون ثلاث سنوات. وتمشيا مع الطابع القطري للعملية، ينبغي أن يجري التنفيذ على نحو مرن. ويحتاج التوسع إلى خطوات تحضيرية مرحلية وتدرجية لضمان النجاح لكل من: (أ) الدورات البرنامجية المنسقة؛ (ب) إعداد تقييم قطري مشترك عالي المستوى، بما في ذلك قاعدة مشتركة للمعلومات.

٩ - ولم يتم التوصل إلى استنتاجات محددة بوضوح بالنسبة لبعض القضايا التي يواصل فريق الأمم المتحدة الإنمائي التصدي لها. وتشمل هذه الحاجة إلى مشاركة كاملة وإيجابية من الحكومات وإشراك الوكالات المتخصصة. وعلى الرغم من أن اليونيسيف قد وضعت من الناحية التقليدية برامجها بالتعاون مع مجموعة من الشركاء من الوزارات الحكومية، فإن عددا من وكالات الأمم المتحدة الأخرى - بسبب ولاياتها وطبيعة أعمالها - تميل إلى التعاون بالدرجة الأولى مع وزارة حكومية واحدة. ونظرا لأن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يتطلب مشاركة كاملة وإيجابية من الحكومات، فضلا عن موافقتها، فمن الضروري تحديد هذه السلطات داخل حكومات البلدان المشمولة بالبرامج تكون لديها صلاحيات ومسؤوليات شاملة من أجل إطار عالمي. ويلزم إشراك مجموعة أوسع من الشركاء داخل الحكومة والمجتمع المدني في العملية التحضيرية ويتعين على فريق الأمم المتحدة القطري أن يكون على اتصال بهذه المجموعة من الشركاء.

١٠ - وفي حين شاركت الوكالات المتخصصة ومؤسسات بريتون وودز في المرحلة التجريبية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على الصعيد القطري وأن مقارها قد اطلعت على ذلك باستمرار من خلال عملية لجنة التنسيق الإدارية، فلا توجد آلية لمشاركتها الرسمية أو تقيدها بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ولم تشرك مجالسها التنفيذية بالكامل.

١١ - وفي حين دعا قرار الجمعية العامة ١٩٩/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ إلى التنسيق بين الدورات البرنامجية بحلول عام ٢٠٠٠ وأن رسائل بهذا المعنى أرسلت إلى الممثلين الميدانيين في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥، فقد كان التقدم مختلطا. ولا يوجد تنسيق كامل بين الدورات البرنامجية حاليا إلا في ٣٨ بلدا فقط. وحتى مع تحقيق التنسيق، فإنه لم يكن مطردا على الدوام. ومع السلطة اللامركزية في إعداد البرامج، فقد أدت مجموعة متنوعة من الوقائع إلى أن تعجل أو تراجى وكالة أو أكثر إعداد برنامج قطري جديد في حين ظلت وكالات أخرى متقيدة بالدورة الأصلية. ومن الأسباب الأكثر شيوعا لذلك، حالات الطوارئ والحالات القطرية المتغيرة والعجز الكبير في الموارد والأولويات الجديدة للبرامج وطلبات الوزارات الحكومية.

١٢ - وبعث رؤساء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي برسالة مشتركة إلى الممثلين الميدانيين طالبين من الفرق القطرية وضع خطة عمل للإسراع بالتنسيق. ووضع فريق الأمم المتحدة الإنمائي نظاما لرصد التقدم في خطط العمل، وتقوم الفرق القطرية بالإبلاغ عن الإنجاز والاستدامة من خلال التقارير السنوية لنظام المنسق المقيم.

١٣ - وقد أوضحت البلدان التجريبية أن إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يتطلب قدرا كبيرا من وقت الموظفين وينطوي على مصروفات إضافية. وعلى الرغم من تقديم الحكومات المانحة لبعض الأموال المخصصة خلال المرحلة التجريبية، فإن ذلك لم يصرف إلى جميع الصناديق والبرامج المشاركة. وفي حين يتيح التشغيل الكامل للآليات والهياكل الجديدة إزالة بعض الأدوات القائمة وأن هناك بعض الوقت المستهلك، وأنشطة سابقة، فمن الممكن حدوث زيادة صافية في وقت الموظفين وفي نفقات الميزانية اللازمة لخدمة الجهاز التنسيقي في الميدان. ومن المهم أن تظهر العملية فائدة صافية للبرمجة، إما من خلال زيادة الفاعلية أو عن طريق خفض تكاليف العمليات/المعاملات.

١٤ - وفي حين تتيح الأطر المشتركة قدرا أكبر من التكامل بين برامج الوكالات، فقد أوجدت درجة أكبر من اعتماد ممثلي اليونيسيف على عمل الوكالات الأخرى. ويمكن أن تتضرر فاعلية البرامج القطرية الفردية بضعف الأداء في نشاط مرتبط عند "المنع" أو "المصّب" تقوم بتنفيذه وكالة أخرى.

#### باء - نظام المنسق المقيم

١٥ - حدث تقدم كبير في تعزيز نظام المنسق المقيم، ساعد على تأكيد أنه يمثل حقا منظومة الأمم المتحدة. وفي حين العمل يجري قدما في هذا المجال، فإن العناصر الرئيسية التي أدخلت خلال العام الماضي تشمل وضع مواصفات للوظيفة؛ وتحسين عملية الاختيار بما في ذلك تشكيل فريق استشاري مشترك بين الوكالات وإجراء مشاورات رسمية بين رؤساء اللجان التنفيذية لفريق الأمم المتحدة الإنمائي بشأن كل من الترشيحات؛ ومعايير جديدة لتقييم الأداء؛ ومجموعة أوسع من المرشحين؛ واستحداث ثقافة لفريق الأمم المتحدة الإنمائي. وقد وضع الفريق، من خلال عمله مع شركة تابعة للقطاع الخاص، نموذجا لتقييم الصلاحية سوف يطبق على جميع المرشحين في عملية اختيار الموظفين لعام ١٩٩٩.

١٦ - وخلال العام الماضي، جاء نحو ٣٠ في المائة من الذين رُشّحوا لمنصب المنسق المقيم من وكالات خلاف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما في ذلك ثلاثة من موظفي اليونيسيف يعملون حاليا منسقين مقيمين. وتشترك اليونيسيف في تنظيم إحاطة إعلامية للمنسقين/الممثلين المقيمين لأول مرة ويشترك مكتب فريق الأمم المتحدة الإنمائي في تنظيم إحاطة إعلامية لممثلي اليونيسيف الجدد. ويواصل فريق الأمم المتحدة الإنمائي النظر في وسائل إيجاد شعور أوسع بالملكية.

١٧ - وبينما أعادت الولايات التشريعية المقدمة من الجمعية العامة تأكيد أن الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعينون "عادة" منسقين مقيمين، فإن هناك عددا صغيرا وإن كان هاما من الحالات يمكن أن يؤدي الاستثناء فيها من هذه الممارسة إلى تعزيز حضور الأمم المتحدة. وهذه تشمل حالات لا يكون فيها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حضور؛ وحالات طوارئ معقدة حيث يمكن لوظيفة المنسق الإنساني/المقيم منفصلة عن وظيفة الممثل المقيم؛ وحالات إنمائية حيث يتطلب التنسيق حضورا متفرغا؛ وحالات بلدان حيث يكون لوكالة واحدة حضور مهيم و/أو دور التنسيق لا يمثل وظيفة لكل الوقت.

### جيم - فريق الأمم المتحدة الإنمائي

١٨ - أسفر إنشاء فريق الأمم المتحدة الإنمائي عن تسريع كبير في خطى تنفيذ التدابير الإصلاحية. ويتميز الفريق الآن، بأمانته الدائمة، واجتماعاته المتكررة والمشاركة الفعالة من الرؤساء التنفيذيين، باتخاذ إجراءات وقرارات سريعة.

١٩ - وفي حين أن تنفيذ أدوات وهياكل المقر الجديدة للفريق لا بد من اعتباره قد حقق نجاحا كبيرا، فلم تكن هذه التحسينات دون تكلفة: ذلك أن وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بينما تشارك بالكامل في تنفيذ توصيات الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات للسياسة، قد ينشأ لديها في بعض الحالات إحساس بالتجريد من الحقوق، نتيجة لتصور فقدان المشاركة المباشرة في عملية اتخاذ القرار. ومع أن أعضاء وأمانات فريق الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية يناقشون الآن القضايا في أحيان كثيرة، ويجتمعون بين الدورات الرسمية، ويشاركون في الأفرقة العاملة لبعضهما البعض، فإن هذا الاحتمال يظل قائما.

٢٠ - وبالإضافة إلى ذلك، تطلب إنشاء وخدمة فريق الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الفريق وفريق الدعم المنبثق عنه وتشكيل نحو سبعة أفرقة فرعية، إسهاما كبيرا بوقت وموظفي المنظمات المشاركة. وفي حين أنه من المتوقع أن يتيح التنفيذ الكامل للآليات والهياكل الجديدة استبعاد بعض الأدوات القائمة وأنه يوجد قدر من الأنشطة "السابقة" المستهلكة للوقت، فمن الممكن أن تحدث زيادة صافية في وقت الموظفين اللازمين لخدمة مقر جهاز التنسيق.

ثانيا - متابعة قرارى المجلس الاقتصادي والاجتماعى ٢٦/١٩٩٨ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٨: النهوض بالمرأة: تنفيذ منهاج عمل بيجين ودور الأنشطة التنفيذية على وجه الخصوص في تعزيز بناء القدرات وتعبئة الموارد لتحسين مشاركة المرأة في التنمية، و ٤٣/١٩٩٨ المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨: إدماج منظور الجنسين في جميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة

٢١ - عملت قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعى على تعزيز التزام اليونيسيف بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة. وتشكل المساواة بين الجنسين محور النهج القائم على الحقوق الذي اعتمد بوصفه الإطار لسياسات اليونيسيف وبرامجها. وسوف تشير المواد التوجيهية للبرامج بشأن النهج القائم على الحقوق الذي يجري تطويره حاليا على وجه التحديد إلى دعم تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بوصف ذلك جزءا لا يتجزأ من البرامج القطرية. وقد أسفر منظور الحقوق القائم على الجنسين عن إعادة توجيهه للاستراتيجيات من أجل إنجاز أهداف برنامجية محددة. وعلى سبيل المثال، تستخدم حقوق المرأة في الصحة والحياة السليمة بوصفها إطارا لوضع برامج لتخفيض وفيات الأمهات والتصدي للعنف ضد المرأة وتشويه الأعضاء التناسلية. ويقضي مبدأ عدم التمييز

وعالمية حقوق الطفل بدعم قدرات الأسرة والمجتمع لكفالة تلبية احتياجات الفتاة وحقوقها في النماء من الطفولة المبكرة وحتى المراهقة.

٢٢ - وتشمل التدابير العملية لإدماج منظور الجنسين في سياسات وبرامج اليونيسيف اعتماد إطار مساواة المرأة وتمكينها؛ وإدراج أهداف واستراتيجيات خاصة بالجنسين في الخطط الوطنية والبرامج القطرية؛ ووضع وتنفيذ استراتيجية منهجية لبناء القدرة بين الموظفين ونظرائهم الوطنيين؛ وبناء ودعم شبكات للجنسين؛ واستحداث مواد للتوجيه البرنامجي؛ ورصد نوع الجنس كاهتمام شامل للقطاعات على جميع مستويات أعمال المنظمة. ويندرج البعد المتعلق بالجنسين بالكامل في المبادئ التوجيهية لإعداد التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٢٣ - وانتهى استعراض أجري مؤخرا لخبرات اليونيسيف في مجال بناء القدرة وتدريب الجنسين إلى أنه على الرغم من تدريب أكثر من ٢٠٠ ١ موظف و ٩ ٠٠٠ من النظراء الوطنيين في نحو ٢٥٠ حلقة عمل، فما زالت توجد فجوات في الترجمة المطردة للمفاهيم العالمية إلى استراتيجيات برنامجية للجنسين على الصعيد القطري. وقد أبرز الاستعراض الحاجة إلى مواد بسيطة للتوجيه تحدد معالم لتدابير عملية لإدماج منظور الجنسين في جميع مراحل عملية البرمجة القطرية؛ والالتزام والامتثال المطردين للإدماج؛ والرصد الفعال للنتائج.

٢٤ - ومن الأبعاد الجوهرية لسياسة الجنسين إقامة شبكات عالمية وإقليمية لمراكز تنسيق اليونيسيف وخبرائها في شؤون الجنسين. وتضم الشبكة الداخلية لشؤون الجنسين حاليا ٨٤ مركزا لتنسيق هذه الشؤون، بما في ذلك ما يوجد منها في المكاتب الإقليمية، وكل منها قام بتعيين اثنين من المستشارين المتفرغين لشؤون الجنسين. وتجتمع الشبكات الإقليمية مرة واحدة على الأقل في السنة، من أجل عدة أمور من بينها تحديد أولويات العمل المشترك. ويقدم المقر الدعم التقني والتوجيه المتعلق بالسياسة إلى جميع المكاتب الإقليمية والميدانية. وهناك اجتماعات سنوية لمراكز تنسيق شؤون الجنسين لاستعراض الخبرات البرنامجية وتحديد المجالات الناشئة للعمل.

٢٥ - ولتوفير توجيه عملي للإدماج التنفيذي لقضايا الجنسين، يجري إعداد كتيب للمبرمج سوف يختبر ميدانيا في أوائل عام ١٩٩٩. ويحدد الكتيب الخطوات الرامية إلى إدماج منظور الجنسين في مختلف مراحل عملية البرمجة القطرية من منظور الحقوق ووفقا لاستنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها بشأن الجنسين. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت اليونيسيف موادا خاصة لإدماج منظور الجنسين في البرامج القطاعية. وفي عام ١٩٩٨، تم الانتهاء من وضع كتيب إدماج منظور الجنسين في مجال المياه والمرافق الصحية البيئية. ويجري إعداد مواد مرجعية بشأن إدماج منظور الجنسين في المبادئ التوجيهية المتعلقة بتخفيض وفيات الأمهات وفي حالات الطوارئ.

٢٦ - وتقوم اليونيسيف، كجزء من متابعة الدراسة التي أعدتها السيدة غراسا ماشيل عن أثر النزاع المسلح على الأطفال، بإعداد مواد مرجعية ومنهجيات لتدريب حفظة السلام. ويجري الآن توثيق أفضل الممارسات في إدماج الجنسين وبرامج لصالح المرأة والفتاة، وسوف يتم الانتهاء من تجميع كتيب يضم ٢٠ تجربة قطرية وإقليمية بحلول منتصف ١٩٩٩. وسوف تسهم هذه المواد في أعمال اللجنة المشتركة بين الوكالات للمرأة والمساواة بين الجنسين.

٢٧ - وقد اتخذت المكاتب الميدانية مبادرات لوضع مواد ومنهجيات خاصة. وسيتم الانتهاء من وضع نسخة عربية متعددة الوسائط من مُصنَّف للتدريب في مجال شؤون الجنسين بنهاية عام ١٩٩٨. وأسفر التحول في شؤون الإدارة والتخطيط الإنمائي إلى مستويات لا مركزية عن دعم اليونيسيف للتطبيق المحلي للمواد وحشد مشاركين مثل النشطين في ميدان حقوق المرأة، والمنظمات غير الحكومية، والمديرين والممارسين في بلدان مثل اندونيسيا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وفييت نام ونيكاراغوا.

٢٨ - ولدى إعداد تحليل الموقف، هناك تأكيد متزايد على المشكلات التي تواجه المرأة وبحث أسبابها ومحدداتها وآثارها. ويكشف هذا النهج عن عوامل مثل ظروف عدم المساواة وضعف فئات خاصة من الأطفال والنساء؛ وكفاية الأطر القانونية واستجابة السياسة العامة لهذه الظروف؛ وتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية. وتشمل نظم الرصد المالي والبرنامجي الآن أنظمة للإبلاغ عن أنشطة إدماج منظور الجنسين. وسيتم دمج المؤشرات المتعلقة بالجنسين مع الرصد العالمي للتقدم نحو أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل.

٢٩ - وفي أعقاب المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، صدّق المجلس التنفيذي على مقترحات اليونيسيف لدعم متابعة تنفيذ منهاج العمل، وتحديد مجالات الأولوية الثلاثة في تعليم البنات؛ وصحة الفتيات والمراهقات والنساء؛ وحقوق الطفل والمرأة. وعلى الصعيد القطري، كثيرا ما تكمل إجراءات المتابعة في هذا الميدان متابعة المؤتمرات العالمية الأخرى، وخاصة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والمؤتمر العالمي للتنمية الاجتماعية. ويعتبر تعليم البنات أولوية ذات أهمية خاصة لليونيسيف. وكما يؤكد تقرير حالة الأطفال في العالم لعام ١٩٩٩: التعليم، فإنه يعتبر واحدا من العناصر الرئيسية الخمسة اللازمة لإتاحة التعليم للجميع. وبالتالي، فهو مجال تستثمر فيه اليونيسيف الموارد والطاقة.

٣٠ - وقد هيأ الدعم المقدم لتنفيذ منهاج عمل بيجين فرصا جديدة للدعوة والبرامج بصفة عامة. ويجري اتخاذ مبادرات جديدة لمعالجة احتياجات المراهقات وحقوقهن. وفي مجال حقوق الطفل والمرأة، ينصب التركيز على بناء التحالفات فيما بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية والنشطين والهيئات التعاقدية حول القضايا المشتركة للصحة، والتعليم، والمشاركة، والتميز في قانون الأسرة والوراثة، والعنف في الأسر. وفي كثير من البلدان، تواصل اليونيسيف تقديم المساعدة في استعراض ووضع أطر قانونية ومواد للإمام بالقانون وتهيئة الفرص للحوار بشأن حقوق المرأة والطفل داخل المجتمع ومجالات السياسة الاجتماعية الأخرى.

٣١ - وسوف تكون اليونيسيف مشاركا نشطا في استعراض منتصف العقد لتنفيذ منهاج عمل بيجين في حزيران/يونيه عام ٢٠٠٠. وبالإضافة إلى ذلك، سوف يقدم تقرير أكثر تفصيلا بشأن إدماج منظور الجنسين في برامج اليونيسيف إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية في حزيران/يونيه ١٩٩٩.

ثالثا - تنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة والهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمتابعة المنسقة لإعلان وبرنامج عمل فيينا وتنفيذهما

٣٢ - شهد عام ١٩٩٨ كلا من الذكرى الخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واستعراض تنفيذ إعلان وبرنامج عمل فيينا. وقد اعترف برنامج العمل بأن حقوق الإنسان للطفل تشكل أولوية بالنسبة لإجراءات الأمم المتحدة على نطاق المنظومة. وهناك إشارة في كل مادة تقريبا إلى اتفاقية حقوق الطفل. وقد أوصى إعلان فيينا بأن تقوم هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بتقييم دوري لأثر استراتيجياتها وسياساتها على التمتع بحقوق الإنسان ودعاها جميعا إلى استعراض ورصد حالة وحقوق الإنسان للطفل وفقا لولاياتها. وتستند أعمال اليونيسيف إلى حقوق الطفل والإنسان وتضطلع المنظمة باستمرار على إدماج الحقوق في أعماله. ويتم الاضطلاع بجميع جهود اليونيسيف في هذا المجال بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وكثير من الشركاء من المجتمع المدني.

٣٣ - وتعتمد اليونيسيف الاستقصاء العنقودي للمؤشرات المتعددة من أجل الرصد المستدام في المستقبل لحالة الطفل وتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل. وتتعاون اليونيسيف مع المنظمة غير الحكومية لرصد الطفل (Child Watch) من أجل إشراك الحكومات والمجتمع المدني في الرصد الوطني وفي إعداد مجموعة أدوات للتدريب في مجال الرصد والتقييم.

٣٤ - وقدمت اليونيسيف الدعم للجنة حقوق الطفل، وتشارك في النظر في تقارير الدول الأطراف، وتسدي المشورة. وتقدم تقارير عن تنفيذ وتلبية طلبات المشورة والمساعدة التقنيتين. ويقدم الدعم التقني والمالي للمبادرات والاستراتيجيات التي تعالج قضايا حقوق الطفل التشريعية وعلى مستوى السياسات والبرامج. ووفقا لإعلان فيينا، عززت اليونيسيف حملات الدعوة والتوعية بشأن حقوق الطفل والإنسان.

٣٥ - وتقع البرامج القطرية لليونيسيف في محور جهودها لتنفيذ إعلان فيينا، مركزة بشكل خاص على عدم التمييز، والمصالح العليا للطفل، ومعوقات الطفولة، وحقوق الطفلة، والمشاركة المجتمعية في تحديد المشكلات والحلول. ونهضت اليونيسيف بتسجيل الموالي، وساعدت على تحسين نوعية قضاء الأحداث، وعززت جوانب حقوق الإنسان في الانتخابات. وركزت اليونيسيف على توفير المرافق الصحية والمياه، والخدمات الصحية، والعمل لمكافحة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتصدي لتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى. وقدمت اليونيسيف الدعم إلى الممارسات والكتب المدرسية والمواد الحساسة لشؤون الجنسين ووضعت برامج مناسبة للتعليم في حالات الطوارئ. وتركزت برامج دعم الأطفال الذين في حاجة

إلى حماية خاصة على الأطفال في حالات الطوارئ والأطفال اللاجئين والمشردين داخليا، وتشغيل الأطفال، والأطفال الذين يتعرضون لإساءة المعاملة والاستغلال الجنسي.

رابعا- متابعة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٤/١٩٨٨ المؤرخ ٣١ تموز/يوليه:

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان للمؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية للأمم

المتحدة

٣٦ - عقب انتهاء أعمال فرق العمل الثلاث المشتركة بين الوكالات التي أنشأتها لجنة التنسيق الإدارية (بشأن الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع، وإيجاد بيئة مواتية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والعمالة الكاملة ومصادر الإعاشة المستدامة) وبمدخلات من اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وضعت حلقة عمل مشتركة بين الوكالات وعقدت في تورينو بإيطاليا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، ترتيبات على الصعيد القطري لمتابعة المؤتمرات ومؤتمرات القمة العالمية. وتحدد مذكرة التوجيه الناتجة عن ذلك بشأن نظام المنسق المقيم، المعتمدة رسميا بوصفها بيانا للجنة التنسيق الإدارية في آذار/مارس ١٩٩٨، توجيهها مناسبا لنظام المنسق المقيم لوكالات الأمم المتحدة لتعظيم مساهمتها الجماعية على نطاق المنظومة إلى الحكومات في تنفيذ مختلف برامج العمل. وفي حين تحتفظ الحكومات بالمسؤولية الأولى عن التنفيذ، يقصد بالمبادئ التوجيهية أن تكفل الدعم المترابط والمتكامل من جانب منظومة الأمم المتحدة.

٣٧ - وتشمل نقاط العمل الرئيسية المشمولة في بيان لجنة التنسيق الإدارية تحليل الحالة؛ والحوار المتعلق بالسياسة العامة؛ وأطر البرمجة؛ وإدماج منظور الجنسين؛ وحقوق الإنسان؛ والأطر المؤسسية؛ ونقاط الدخول المتعددة؛ وتوسيع الدوائر التمثيلية؛ والإبلاغ؛ والأطر التحليلية؛ وأفضل الممارسات. وتلقى جميع ممثلي اليونيسيف مذكرة التوجيه في آيار/مايو ١٩٩٨. وأرسلت المذكرة إلى جميع الوكالات في الميدان من جانب رئيس كل منها، مما يقدم مجموعة من التعليمات البرنامجية المشتركة لجميع مكاتب الأمم المتحدة الميدانية.

٣٨ - وتساعد أيضا المبادئ التوجيهية المؤقتة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، المكاتب الميدانية وفريق الأمم المتحدة القطري على دعم الحكومات لأن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من المتعين أن يعمل بمثابة أساس لمتابعة المؤتمرات الدولية الأخيرة ومقررات الجمعية العامة على الصعيد القطري. وسوف تقوم اليونيسيف برصد وتقييم النجاح في متابعة المؤتمرات من خلال التقارير السنوية للمكاتب القطرية التي سيتم إعدادها وفقا للمبادئ التوجيهية الجديدة المعممة على جميع المكاتب الميدانية في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨. وبموجب هذه المبادئ التوجيهية، يطلب من المكاتب الميدانية تقديم استكمال تحليلي لمتابعة المؤتمرات على الصعيد القطري وتنفيذ إصلاحات الأمم المتحدة. وسوف تشترك اليونيسيف، بوصفها عضوا في الفرقة القطرية، في إعداد التقرير المتعلق بنظام المنسق المقيم لكل بلد، الذي يشمل فرعا عن متابعة المؤتمرات.

٣٩ - ونهج اليونيسيف لمتابعة المؤتمرات ذات طابع قطري بدرجة كبيرة، حتى أن نوعية واتساق التقارير والمقارنة بينها تختلف اختلافا كبيرا. ولأن المبادئ التوجيهية الأخيرة للجنة التنسيق الإدارية تقدم تحليلا متسقا ومقارنا وتقارير عن المتابعة المتكاملة للمؤتمرات، فإنها تتيح إلقاء نظرة كاملة على النتائج المتحققة والشركات المستحدثة، فضلا عن التقاسم الأكثر فعالية لأفضل الممارسات.

٤٠ - وبالإضافة إلى الأنشطة على الصعيد القطري، كانت هناك أيضا أنشطة هامة في عام ١٩٩٨ تنطوي على منظور عالمي أو بعد مشترك بين الوكالات على نحو ما يرد أدناه.

#### ألف - مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية

٤١ - من الجوانب الرئيسية لدعم اليونيسيف لمتابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية مبادرة ٢٠/٢٠. ويمكن للمبادرة أن تفيد البلدان التي تواجه صعوبات في تحقيق بعض أهداف المؤتمر بسبب عدم كفاية الموارد المخصصة للخدمات الاجتماعية الأساسية لتحقيق تغطية شاملة في الإطار الزمني المتفق عليه. وباعتبار المستوى الحالي للإنفاق العالمي، قد يكون من غير الواقعي توقع تحقيق الأرقام المستهدفة المتفق عليها في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وفي بيان السياسة الصادر عن لجنة المساعدة الإنمائية بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، "تشكيل القرن الحادي والعشرين"، بالنسبة لوفيات الأطفال دون سن الخامسة ووفيات الأمهات وسوء تغذية الطفل والتعليم الأساسي، في جميع البلدان بحلول عام ٢٠٠٠ أو حتى في وقت مبكر من القرن القادم.

٤٢ - وقد قدمت اليونيسيف، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دعما لدراسات ٢٠/٢٠ في نحو ٣٠ بلدا ضمن مجهود لتحسين رصد مستوى وعدالة وفعالية الإنفاق العام واعتمادات المعونة للخدمات الاجتماعية الأساسية. وتعالج الدراسات التي يضطلع بها الخبراء الوطنيون بدرجة كبيرة، ثلاث مسائل رئيسية: (أ) المبالغ المنفقة على الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ (ب) من المستفيدين من الإعانات في هذه الخدمات؛ (ج) نطاق تحسينات الكفاءة. ونظمت حلقات دراسية إقليمية في أمريكا اللاتينية، وأفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى، وآسيا لاستعراض النتائج وتعزيز الشبكات الحكومية الدولية للخبراء في مبادرة ٢٠/٢٠ ومقرري السياسات المتعلقة بها. و قدمت اليونيسيف الدعم لوضع المبادرة في أوضاع جديدة تؤكد على العدالة وأبعاد الكفاءة في الإنفاق العام والمساعدة الإنمائية الرسمية للخدمات الاجتماعية الأساسية.

٤٣ - و قدمت الحلقات الدراسية الإقليمية أيضا الدعم للأعمال التحضيرية للاجتماع الحكومي الدولي بشأن تنفيذ مبادرة ٢٠/٢٠، المعقود في هانوي بضييت نام في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ وشاركت في رعايته حكومات فييت نام والنرويج وهولندا. وعملت اليونيسيف، بوصفها الوكالة القيادية للمبادرة ضمن منظومة الأمم المتحدة، على إشراك جميع الوكالات ذات الصلة في التحضير للاجتماع.

## باء - مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

٤٤ - أسهمت اليونيسيف في أعمال اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة بعدد من الوسائل، منها إجراء تقييم تعاوني مع الصندوق العالمي من أجل الطبيعة، لموارد الهند من المياه العذبة وآثار ندرتها على المرأة والطفل. وأعدت اليونيسيف عدة ورقات معلومات أساسية عن المياه العذبة كانت بمثابة الأساس الذي استند إليه إعلان هراري الذي أبرز أهمية المرافق الصحية البيئية.

٤٥ - ونظمت اليونيسيف، هي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة ونيابة عن اللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه والتابعة للجنة التنسيق الإدارية، يوم المياه العالمي لعام ١٩٩٨ حول موضوع "المياه الجوفية - المصدر غير المرئي والمهدد بالخطر". ووفقا لجدول أعمال القرن ٢١، عقدت اليونيسيف حلقة عمل عالمية بشأن المرافق الصحية البيئية في حزيران/يونيه، كانت بمثابة خطوة بالغة الأهمية في دعم الجهود العالمية للنهوض بالمرافق الصحية وتعليم النظافة الصحية من خلال المشاركات والتعاون. وفي أعقاب مذكرة التفاهم بين اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، تم إعداد منشورين حول التسمم بالرصاص ومبيدات الآفات، لتوزيعهما على الصعيد القطري.

## جيم - المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

٤٦ - تواصلت اليونيسيف اتخاذ إجراءات مطردة لضمان أن تظل أهداف المؤتمر العالمي للسكان والتنمية محورية في برامجها القطرية. وقد أدى النهج البرنامجي القائم على الحقوق إلى مناقشات مع الخبراء القانونيين والمنظمات غير الحكومية النشطة في مجالات حقوق الطفل والمرأة لتحديد الوسائل التي يمكن بها تطبيق اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في دعم إنجاز أهداف المؤتمر العالمي للسكان والتنمية.

٤٧ - وتمثل الوقاية من وفيات الأمهات وأمراضهن الآن محور التركيز الأول للأنشطة المدعومة من اليونيسيف دعما لمتابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وتوجه الأنشطة نحو الارتفاع بسن الزواج أو سن الحمل الأول بين المراهقات والشابات، وتحسين صحة الفتيات والنساء وتغذيتهن، وتحسين الرعاية والخدمات المتوفرة للحوامل. وتشمل استراتيجيات البرامج تعليم مهارات الحياة للمراهقات؛ وتوسيع فرص الحصول على رعاية ذات نوعية جيدة قبل الولادة وأثناء الوضع وبعد الولادة؛ والنهوض بالرعاية الطبية المهنية أثناء الوضع؛ وتحسين نوعية العناية بالمواليد؛ وتحسين تغذية المراهقات والحوامل؛ وتوفير رعاية أساسية للمرأة أثناء المضاعفات؛ وزيادة الوعي بمرض فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوقاية من الإصابة به؛ والأنشطة المجتمعية لإشراك الرجال والمجتمعات المحلية في توفير الخدمات الأساسية من أجل الحد من خطر وفيات الأمهات.

٤٨ - واستجابة لدعوة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية من أجل حصول الجميع على رعاية الصحة الإيجابية بحلول عام ٢٠١٥، اضطلعت اليونيسيف بتوفير رعاية للأمهات والمواليد ذات نوعية عالية، بما في ذلك مكملات التغذية؛ والوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وإدارتها؛ والحماية من العنف الجنسي؛ والتربية الجنسية للمراهقات. وتبذل الجهود حاليا لتحسين نوعية وتوافر خدمات صحة الأمومة، وتوفير حد أدنى أساسي من الرعاية وضمان أن تكون "صديقة للأم".

٤٩ - واليونيسيف مشارك نشط في الأعمال التحضيرية للاستعراض الذي يجري كل خمس سنوات للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وتتقاسم خبراتها في السياسات البرنامجية، ووضع استراتيجيات فعّالة، وتنفيذ البرامج، والرصد والتقييم. وتشارك اليونيسيف في الموائد المستديرة والاجتماعات التقنية التي ينظمها صندوق الأمم المتحدة للسكان كجزء من خطته للقيام باستعراض شامل لتنفيذ برنامج العمل. وكجزء من الاستعراض، تقوم اليونيسيف بإعداد دراسات فردية عن وفيات الرضع والأطفال وتعليم البنات.

٥٠ - وتشمل المنتديات التي شاركت فيها اليونيسيف فرقة العمل المعنية بالخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع، التي تناولت مداولاتها تنفيذ الأنشطة المتعلقة ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ والمائدة المستديرة بشأن الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات؛ والمائدة المستديرة بشأن حقوق الإنجاب؛ والمائدة المستديرة بشأن دور المجتمع المدني ومشاركته؛ والمائدة المستديرة بشأن خدمات الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ؛ ومؤتمر عقده فريق الصحة والتمكين والحقوق والمساءلة بشأن الشراكات؛ ومائدة بيلاجيو المستديرة المعنية بالروابط بين السكان والاقتصاد الكلي. وتتوقع اليونيسيف أن تشارك في منتدى لاهاي الدولي واجتماع بودابست الإقليمي بشأن السكان.

#### دال - مؤتمر قمة الأغذية العالمي

٥١ - تشترك اليونيسيف، بوصفها شريكة في الإسراع بتنفيذ الحق في الغذاء، في وضع مدونة لقواعد السلوك بشأن الحق في غذاء كاف، وهو مجهود بقيادة فريق المعلومات والإجراءات المعني بالغذاء أولا. وترأست اليونيسيف الفريق العامل المعني بالتغذية والأخلاق وحقوق الإنسان في دورة اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية والمنبثقة عن لجنة التنسيق الإدارية لعام ١٩٩٨، حيث احتل الحق في الغذاء محور المناقشات بين الوكالات. وتواصل اليونيسيف القيام بدور الوكالة القيادية للتحضير لندوة عام ١٩٩٩ للجنة الفرعية المعنية بالتغذية، تحت عنوان "جوهر وسياسة نهج لحقوق الإنسان تجاه سياسات وبرامج الغذاء والتغذية" التي تستضيفها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

٥٢ - واليونيسيف عضو نشط أيضا في الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بنظام رسم خرائط انعدام الأمن والضعف الغذائيين، الذي تشكل على وجه التحديد لمتابعة مؤتمر قمة الأغذية العالمي وبتنسيق من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. والهدف من هذا الفريق هو تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن والضعف الغذائيين وتحديد درجة الضعف وأسبابه. واليونيسيف شريك أيضا في المبادرة

الافريقية لقاعدة بيانات التغذية. وهذه المبادرات في مرحلتي التخطيط والتصميم حاليا، وسوف تشمل المكاتب الإقليمية والقارية.

#### هـ - المؤتمر العالمي المعنى بالتعليم للجميع

٥٣ - في اجتماع عقد في آذار/مارس ١٩٩٨، اتفق رؤساء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، فضلا عن نائب رئيس البنك الدولي، على الأعمال التحضيرية لإجراء تقييم رئيسي في نهاية العقد للتقدم نحو تحقيق أهداف إتاحة التعليم للجميع. وسوف تشمل الأعمال التحضيرية عقد حلقات دراسية إقليمية لاستعراض السياسات، وتقارير وترتيبات أخرى للاجتماع العالمي الرابع لمندى إتاحة التعليم للجميع في عام ٢٠٠٠. والهدف الإجمالي هو الجمع بين تقييم التقدم والتخطيط لاستراتيجيات تطلعية.

٥٤ - وقد جعلت اليونسيف، في برمجتها، تعليم البنات عنصرا رئيسيا في استراتيجيتها لدعم إتاحة التعليم للجميع. وفي أيار/مايو ١٩٩٨، اشترك البنك الدولي ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية إلى جانب مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، في رعاية مؤتمر دولي بشأن تعليم البنات أكد على الدور الرئيسي للدعم والشراكة من جانب القطاع الخاص والمنظمات الدينية.

٥٥ - ومنذ عام ١٩٩٣، عبأت اليونسيف أكثر من ٦٠ مليون دولار لدعم أنشطة تعليم البنات في نحو ٥٠ بلدا. وتشمل، على سبيل المثال، برنامجا تجريبيا لتعزيز المنظمات غير الحكومية للسكان الافريقيين الأصليين بوصف ذلك جزءا من التحرك نحو العمل على نحو أوسع مع المجتمع المدني. وتلتزم اليونسيف في هذا البرنامج لتوصيل وإكمال التعليم الجيد لجميع الأطفال وتحقيق الاستدامة عن طريق وضع نظم للتعليم تعنى بالجنسين.

٥٦ - وفي عام ١٩٩٨، أكدت اليونسيف من جديد التزامها برعاية الطفولة المبكرة وإنمائها وأخذت تضع قدرا من التأكيد على هذه المبادرة أكبر مما فعلته في السابق. والتعليم والتعلم عنصرا رئيسيا في النهج المشترك بين القطاعات تجاه رعاية الطفولة المبكرة وإنمائها. وترى اليونسيف في التعليم استراتيجية رئيسية وآلية لحماية أكثر الأطفال ضعفا من كثير من أشكال الاستغلال، بما في ذلك تشغيل الأطفال والاستغلال الجنسي لهم وإشراكهم في حالات الصراع.

#### واو - مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)

٥٧ - تؤكد أنشطة اليونسيف لمتابعة مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) دمج أطفال الحضر في السياق الأوسع لبرامج اليونسيف، والتركيز على أكثر الأطفال ضعفا، والسابق عدم الوصول إليهم، وكثير منهم يقيمون في الأحياء الحضرية الفقيرة والمستوطنات. وتشمل الأنشطة العالمية

التعاون الجاري مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). وفي المنتدى الدولي للمفقر في المناطق الحضرية، الذي نظمه الموئل ومدينة فلورنسا والمركز الدولي لنماء الطفل، ركزت اليونيسيف على وضع مبادئ توجيهية لبرامج تتعلق بأطفال الحضر ورصدهم على نحو صحيح. وكجزء من مبادرة المدن الصديقة للطفل، تعمل اليونيسيف مع المجالس البلدية لوضع خطط للعمل من أجل الطفل والتأثير في القوانين البلدية.

٥٨ - وتعمل اليونيسيف على استكمال وضع كتاب مرجعي للسلطات المحلية وموظفي البلدية والمنظمات غير الحكومية وموظفي الأمم المتحدة الميدانيين، للمساعدة في وضع استراتيجيات برنامجية حضرية للأطفال الفقراء ومجتمعاتهم المحلية تستند إلى اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

زاي - الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة لمكافحة إنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية وبيعها والطلب عليها والاتجار بها وتوزيعها على نحو غير مشروع وما يتصل بذلك من أنشطة

٥٩ - تتابع اليونيسيف الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات الذي اعتمد في دورة استثنائية مع التركيز مجدداً على الأنشطة المتعلقة بجانب الطلب وعلى الشباب، والعمل مع الشركاء الرئيسيين ضمن الإطار الشامل لصحة الشباب ونماذجهم.

٦٠ - وشاركت اليونيسيف في المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن شؤون الشباب، المعقود في لشبونة بالبرتغال في آب/أغسطس ١٩٩٨. ومن خلال العمل مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، شجعت اليونيسيف على أن تدرج في إعلان لشبونة، بالإضافة إلى إشارات إلى المخدرات غير المشروعة، إشارة إلى التبغ وإساءة استعمال الكحول - وكل منهما يعمل على تقويض صحة ونماء الأطفال والشباب.

٦١ - وتواصل اليونيسيف تعزيز تعاونها مع برنامج الأمم المتحدة المعني بالمكافحة الدولية للمخدرات وشركاء آخرين على صعيد المقر والصعيد القطري والإقليمي. وتنضم اليونيسيف إلى منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وشركاء آخرين في مبادرة رئيسية تتركز على التبغ، "بناء تحالفات واتخاذ إجراءات من أجل جيل من الأطفال والشباب متحررين من التبغ".

خامسا - متابعة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي والى ٢٨/١٩٩٨ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٨: السنة الدولية للائتمانات الصغيرة ٢٠٠٥

٦٢ - أدمجت اليونيسيف الائتمانات الصغيرة في برامجها في بلدان تحدد فيها انعدام الحصول على ائتمانات صغيرة بوصفه عائقا رئيسيا أمام تحسين حالة المرأة والطفل. وتعمل اليونيسيف مع المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والحكومات على حث الجهود الوطنية من أجل التوسع في الائتمانات الصغيرة المقدمة للنساء الفقيرات؛ والدعوة إلى تخصيص موارد كافية لمجالين من أجل الحد من الفقر - القروض الصغيرة والخدمات الاجتماعية الأساسية - بغية تعظيم آثارها؛ ورصد وتقييم دعمها للائتمانات الصغيرة من أجل تحسين فعاليتها والإسهام في نشر أفضل الممارسات، بغية كفالة خفض مستدام للفقر.

٦٣ - وقدمت اليونيسيف الدعم لبرامج الائتمانات الصغيرة في كثير من البلدان بما في ذلك البرازيل وبنغلاديش وبنن وجمهورية تنزانيا المتحدة والصين وغانا وغواتيمالا وفيت نام وكمبوديا وكينيا ومصر ونيبال والهند. وأظهرت التقييمات الأخيرة التي أجريت في عدة من هذه البلدان أن الائتمانات الصغيرة قد أدت إلى تحسين رفاهية المقترضين ورفاهية أبنائهم وأن الأثر أعظم حيث يقترن الائتمان مع دعم الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية.

سادسا - متابعة المساعدة الخاصة الاقتصادية والإنسانية وللإغاثة في حالات الكوارث: نتائج متفق عليها

٦٤ - قدمت اليونيسيف الدعم إلى الممثل الخاص للأمين العام المعني بالطفل والصراعات المسلحة من خلال إفادات إعلامية ودعم سوقي على الصعيد القطري، وقامت بتنفيذ ومتابعة الاتفاقات التي تم التوصل إليها بواسطة الممثل الخاص مع أطراف الصراعات في سري لانكا والسودان وسيراليون. وبذلت مكاتب اليونيسيف الميدانية جهودا للدعوة بمبادأة من الممثل الخاص.

٦٥ - ويدمج الآن منظور الجنسين بالكامل في الأنشطة والسياسات الإنمائية. وعملت الأنشطة الأخيرة التالية على تعزيز استجابة اليونيسيف لاهتمامات الجنسين في حالات الطوارئ المعقّدة: (أ) استحداث مجموعة للتدريب في مجال حقوق الطفل من منظور للجنسين من أجل قوات حفظ السلام؛ (ب) دراسة عن البعد المتعلق بالجنسين في التشرد الداخلي مع توصيات بمتابعة الاستراتيجيات العملية؛ (ج) وكجزء من مجموعة التدريب في مجال المبادئ الإنسانية، القيام بتدريب الموظفين والشركاء في مجال اهتمامات الجنسين في حالات الطوارئ المعقّدة، بما في ذلك العنف القائم على الجنس والاستغلال الجنسي.

٦٦ - ودعت اليونيسيف بقوة إلى التصديق المبكر على اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، وتلقي ممثلوها تعليمات بشأن مفاوحة الحكومات. وقد حصلت

المعاهدة على العدد اللازم من وثائق التصديق والبالغ ٤٠. واليونسيف هي مركز التنسيق للتدريب في مجال التوعية بالألغام البرية وتقوم بإعداد مبادئ توجيهية لتطوير التدريب في هذا المجال.

٦٧ - وقد اتبع اعتماد سياسة بشأن استجابة اليونسيف للنساء والأطفال المشردين داخليا بدراسة عن البعد المتعلق بالجنسين للتشرد الداخلي ووضع أفضل ممارسات بشأن الأطفال في هذه الحالات. واشتركت اليونسيف بقوة في العمليات المشتركة بين الوكالات من أجل وضع دليل لأفضل الممارسات وإقامة قاعدة عالمية للبيانات عن الأشخاص المشردين داخليا بمساعدة المجلس النرويجي للاجئين.

٦٨ - وعملت اليونسيف على أن يكون صندوق برامج الطوارئ التابع لها أكثر مرونة حتى يتمكن من سرعة تقديم الأموال عقب الكوارث الطبيعية. ومن الثابت تقليدياً أن النساء والأطفال هم أشد من يعانون من الكوارث الطبيعية، نظراً لأنهم يعتمدون على الهياكل الاجتماعية والأساسية التي تتعطل في هذه الحالات. وأخيراً، استخدم صندوق برامج الطوارئ في الاستجابة للكوارث الطبيعية في بنغلاديش والجمهورية الدومينيكية والصين وكوبا.

٦٩ - وتركز العمل في اجتماع ضم ممثلين لليونسيف من بلدان تواجه حالات طوارئ، وعقد في مارتيني بسويسرا في آب/أغسطس، على جعل استجابة اليونسيف لحالات الطوارئ أكثر قابلية على التنبؤ بها. وبدئ في الاضطلاع بعملية لتطوير القدرات الأساسية، مع التركيز على أماكن وبلدان المنشأ، من أجل أن يتاح للأشخاص البقاء في الأماكن التي ينحدرون منها، وأيضاً من أجل إتاحة العودة المبكرة. ومن شأن تطوير القدرات الأساسية أن يسهم بدرجة كبيرة في قدرة اليونسيف على الدعوة ومعالجة الجوانب الاجتماعية للفقوة بين الإغاثة والتنمية عن طريق كفاءة الخدمات الأساسية. ولدى تطوير عملية النداءات الموحدة، عملت اليونسيف على أن ترتب النداءات حسب الأولويات بدرجة أكبر وأن تتركز على اتخاذ إجراءات. غير أنه من أجل جعل استجابة اليونسيف لحالات الطوارئ أكثر قابلية على التنبؤ بها بالنسبة للحلفاء والمنتفعين، يصبح من المهم أيضاً توفر قاعدة موارد يمكن التنبؤ بها.

٧٠ - وتم تعزيز آليات التنسيق لدى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وخاصة في الحالات التي تتعرض فيها المبادئ الإنسانية وحقوق الإنسان للخطر. واشتركت اليونسيف بنشاط في العملية المشتركة بين الوكالات لوضع مبادئ للاشتباك تنطبق في حالات الطوارئ المعقدة. ولدى التفاوض من أجل كفاءة الوصول المستمر في بلدان مثل أفغانستان والسودان وسيراليون، قدمت اليونسيف إسهاماً يستند إلى حقوق الطفل، على اعتبار أن صراعات اليوم لا تجعل النساء والأطفال مجرد ضحايا فحسب وإنما أهدافاً أيضاً للقتال. ويجري انتهاك حقوق الطفل من خلال التجنيد واختطاف الأطفال، ووجود الألغام البرية، والتشرد والتمييز المنتظم ضد الفتيات من حيث الحصول على التعليم والرعاية الصحية. وتم وضع أطر استراتيجية فيما بين وكالات الأمم المتحدة لإتاحة أن تكون المعونة أكثر مبدئية في حالات الطوارئ المعقدة. ويعمل الآن عدة من موظفي اليونسيف بوصفهم منسقين مقيمين ومنسقين للشؤون الإنسانية.

٧١ - ومن حيث تحسين أمن الموظفين، عملت اليونيسيف على زيادة تدابير التأهب والسلامة خلال عمليات الطوارئ على جميع مستويات المنظمة، من المقر إلى الميدان. وفي عام ١٩٩٩، سيؤدي عدد من المبادرات التدريبية إلى تعزيز المزيد من أمن الموظفين في هذا الميدان.

سابعا- متابعة قرارى المجلس الاقتصادى والاجتماعى ٣١/١٩٩٨ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٨: العقد الدولى لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم (٢٠٠١ - ٢٠١٠) و ٣٧/١٩٩٨ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨: السنة الدولية لثقافة السلام، سنة ٢٠٠٠

٧٢ - تعمل اليونيسيف مع اليونسكو وآخرين للنهوض بثقافة للسلام لمواجهة الشكوك التى تحلبها الحروب والصراعات المسلحة، والركود الاقتصادى والآثار السلبية للعلومة، والنمو السريع فى السكان، وزيادة التدهور البيئى. وفى حين ينظر إلى ثقافة السلام إلى حد بعيد على أنها نشاط من أجل الأطفال فى حالات ما بعد انتهاء الصراعات، تدعو اليونيسيف إلى اكتساب معرفة عن الجماعات الأخرى، وقيم مثل التسامح وقبول التنوع ومهارات مثل حسم الصراعات، هى مهارات بالغة الأهمية للحياة ينبغى أن تتخلل أى منهاج دراسى. ويحتاج الأطفال إلى تعلم المهارات اللازمة لفهم ثراء التنوع، سواء فى الدين أو الأصل الإثنى أو الهوية أو الأفكار. وهناك أيضا دور حاسم تقوم به الأسرة؛ والحياة الأسرية القائمة على النزعات الأبوية والأوتوقراطية سيكون لها أثر سلبي على تنشئة الطفل، وهو أثر لن يكون للمدارس أو المجتمع تأثير كبير على إبطاله.

ثامنا - متابعة قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعى ٣٦/١٩٩٨ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨: الملاريا وأمراض الإسهال، ولا سيما الكوليرا

٧٣ - تلتزم اليونيسيف بتعجيل برامج مكافحة الملاريا، مع تركيز خاص على افريقيا، وتضطلع بأنشطة بالتعاون مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، وخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولى، والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية. والهدف العام هو خفض الوفيات والحالات المرضية الناجمة عن الملاريا لدى الأطفال دون سن الخامسة وبين النساء. وتقدم اليونيسيف حاليا الدعم إلى برامج مكافحة الملاريا فى ٣٢ بلدا منها ٢٧ فى افريقيا.

٧٤ - وسوف تكثف اليونيسيف دعمها "لبرنامج مكافحة الملاريا" العالمى من خلال برامجها القطرية، وهى تعمل مع منظمة الصحة العالمية وشركاء آخرين لتدعيم جهود الحكومات والمجتمعات المحلية. وسوف ينصب التركيز الرئيسى للدعم المقدم من اليونيسيف على: إيلاء عناية خاصة لتخفيض أضرار الملاريا على الأطفال الصغار والحوامل؛ تعزيز الدعم المقدم إلى الإجراءات المجتمعية والمحلية لتحسين الصحة والتغذية؛ توفير شبكات الناموس المعالجة بمبيدات الحشرات لجميع الأسر التى فى حاجة إليها؛ ضمان حصول كل طفل مصاب بالملاريا على علاج مبكر وفعال بالأدوية؛ تعبئة قيادات المجتمعات المحلية والأحياء والقيادات الوطنية لجعل مكافحة الفعالة للملاريا أولوية رئيسية؛ تعزيز قدرات الحكومات على تنفيذ برامج مستدامة لمكافحة الملاريا، بمشاركة من المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

-----